الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4795 | الثلاثاء 25 رجب 1445 هـ | 6 فبراير 2024 م | السنة السادسة عشرة

بمشاركة خفر السواحل وقوات من دول مجلس التعاون الخليجي والبحرية الأمريكية والبريطانية

«البحرية» تنفذ «المدافع المتأهب 24» لرفع الكفاءة القتالية

تمرين المدافع المتأهب 24

شرح خطة التمرين للمشاركين

قالت وزارة الدفاع أمس الأحد إن تمرين «المدافع المتأهب 24» الذي تنفذه حاليا القوة البحرية بمشاركة خفر السواحل وقوات من دول مجلس التعاون الخليجي والبحرية الأمريكية والبريطانية يهدف إلى رفع الكفاءة القتالية للوحدات المشاركة.

وذكر المتحدث باسم «الدفاع» العقيد الركن حمد الصقر في بيان صادر عن الوزارة بمناسبة اليوم الإعلامي للتمرين إن «المدافع المتأهب 24» يعد أحد التمارين الفعالة ويعقد دوريا مبينا أنه بدأ في 28 يناير الماضي ويستمر حتى السابع من فبراير الجاري متضمنا تدريبات على عمليات نوعية ضاربة للوصول لأعلى درجات التنسيق والتعاون بين المشاركين.

وأوضح أن التمرين ينفذ في قاعدة محمد الأحمد البحرية وميدان الرماية البحري ومعسكر بيورينغ وجزيرة فيلكا.

وأفاد بأن من العمليات النوعية الضاربة في التمرين «إجراء غارة برمائية متعددة الأطراف، مكونة من قوات خاصة مختلطة للوصول لأعلى درجات التنسيق والتعاون من أجل زيادة القدرة المشتركة وقابلية العمل البيني بين المشاركين».

من جانبه قال مدير التمرين العميد جنرال ماثيو ريد قائد «قوة الواجب 51» من لواء المشاة البحري الأمريكي إنه «تمرين رائع بين الولايات المتحدة ودولة الكويت والمملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية مع مراقبين من جميع أنحاء دول الخليج».

وأضاف ريد أنه «تمرين فريد متعدد الجنسيات والصنوف يظهر الجهود الموحدة وهو مخصص للسلام والأمن في المنطقة» معربا عن فخره وكل بحار وفرد مشاة بحري بالمشاركة في فعالياته.

من جهته قال مساعد مدير التمرين العميد الركن بحري في الجيش الكويتي محمد العريفي إن «هذا التمرين البحري المشترك يترجم التعاون والالتزام بين القوات المشاركة من مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع حلفائها من الدول الصديقة الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة».

وأضاف العريفي أن «تمرين المدافع المتأهب فرصة فريدة لرفع مستوى التكامل والتعاون بين الدول المشاركة مما يعزز القدرة الجماعية على التعامل مع التحديات الأمنية المتنوعة في المنطقة».

وتشارك في التمرين وحدات من الجيش الكويتي ووزارة الداخلية ممثلة في الإدارة العامة لخفر السواحل والقوات البحرية الملكية السعودية والقوات البحرية الملكية البريطانية والمشاة البحرية الأمريكية ومراقبين من دول مجلس التعاون.

القوات المشاركة خلال تنفيذ إحدى العمليات

عدد من المشاركين في لقطة جماعية

تتمات

رئيس الوزراء

إلى أن الحكومة بصدد الانتهاء منه وإحالته إلى مجلس الأمة، إعمالا بنص المادة «98» من الدستور. وذكر أن البرنامج يحتوي على ثلاث ركائز أساسية، تحت عنوان «دولة العدل والأمن والاستدامة».

وأوضح سمو رئيس الوزراء أن الحكومة عكفت على ترجمة الهموم التي عبّر عنها سمو أمير البلاد، ببرنامج عمل مبني على فكر واضح، ويرتكز على عوامل أهمها الحفاظ على طبقة وسطى متماسكة تدعم استقرار المجتمع وتعزز أمنه واستقراره.

وقال سموه: إننا نحمد الله على نعمة الأمن والأمان، ورحمة الحكم الرشيد الذي تترسخ فيه معاني العدالة والمشاركة والمساءلة، في جو سياسي مفتوح يحفظ الحريات والقيم.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن النطق السامي لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، عبر عن ممارسة جريئة في الطرح، باعتبار سموه أبا للسلطات ومسؤولا عن أمن وسلامة الوطن والمواطنين، لافتا إلى أن سمو الأمير شارك أبناء شعبه القلق من اختلال ميزان العدالة والمخاطر التي تواجه استدامة دولة الرفاه.

وشدد الشيخ الدكتور محمد الصباح، على أن استدامة دولة الرفاه يجب أن تكون مبنية على أسس واضحة، ترتكز على الطبقة الوسطى المتماسكة الثابتة التي تدعم الاستقرار في المجتمع.

وأكد سموه أن هناك استحالة لتحقيق استدامة دولة الرفاه، في ظل استمرار الاعتماد على ثروة طبيعية ناضبة.

وبين أن هناك تفاوتا في الأجور ليس بسبب تفاوت المهارة أو الدرجة العلمية والخبرة، «وهذا خلل كبير يحتاج إلى إصلاح»، لافتا إلى ضرورة معالجة هذا التفاوت، من خلال برنامج عمل الحكومة عبر البديل الاستراتيجي، دون المساس بالحقوق المكتسبة.

وشدد سمو الشيخ د. محمد الصباح، على أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة لدينا متعثرة، ولفت إلى أن القطاع العام يحتاج إلى المبادرة لمساعدة هذه الأنشطة، كاشفا عن توقع الحاجة إلى 300 ألف وظيفة، خلال السنوات العشر المقبلة، «وهذا ما لا يستوعبه القطاع العام، ويجب أن يكون القطاع الخاص والمشاريع الصغيرة والمتوسطة قادرة على استيعابها».

وأكد أن مساواة الجميع في الدعوم التي تستهلك أكثر من 20 % من ميزانية الدولة ليس عادلاً، موضحا أن «العدالة أن يكون الدعم موجهاً لمن هو في حاجة إليه»، معتبرا أن لطبقة الوسطى يجب أن يكون لها نصيب الأسد من الدعوم، بينما الطبقة عالية الدخل تستطيع أن تتخلى عن جزء من هذه الدعوم لصالح من هم أحوج منهم إليها.

وقال: إن الأمن الخارجي يأخذ همي الشخصي، لأن الأمن الداخلي ولله الحمد كل الأجهزة تؤدي دورها من مختلف النواحي والمتطلبات، وتقوم بدور كبير في محاربة الجريمة المنظمة وتجار المخدرات والإتجار بالبشر، مضيفا: «لعبنا دوراً كبيراً في بناء القوة الناعمة لبلدنا، وكان مردود ذلك كبيراً عندما تعرضت الكويت للغزو الغاشم».

أضاف: «ننطلق من علاقاتنا مع دول الجوار ودول مجلس التعاون الخليجي إلى الأفق العربي والإسلامي»، مشددا على أن حرارة أوضاعنا الإقليمية ترتفع بشكل كبير قد يعرض المنطقة إلى الخطر.

وأوضح أنه ستكون هناك جولات خارجية عديدة لدول مجلس التعاون الخليجي، بدأها صاحب السمو أمير البلاد، بزيارة المملكة العربية السعودية، ونتج عنها البيان المشترك وما جاء فيه من تعبير صادق على أننا جميعا نطمح لاستقرار المنطقة.

وكشف سمو رئيس الوزراء عن أنه سيكون هناك تحرك مكثف، تجاه ما يحدث وتجاه الحرب البشعة والإبادة التي يتعرض لها أشقاؤنا في فلسطين.

ونوه سموه إلى البناء على تقاليد المجتمع الكويتي المتميز، في تقديم خدماته لدول الجوار وما وراء البحار والموقع الجغرافي، كمنطلق تجاري للمنطقة وصولا إلى الهند وغيرها، مضيفا: «نحاول إعادة إحياء التجربة الكويتية كاقتصاد حيوي يعمل دائماً للمستقبل».

وأوضح رئيس الوزراء أن «غوغل كلاود» تقدم نموذجاً طيباً للكويت، ومعدلات تكنولوجيا المعلومات والتواصل في الكويت مفخرة.

وشدد على ضرورة التركيز على المنطقة الشمالية لتكون مركزاً متميزاً لتوفير الخدمات اللوجستية.

وكشف الشيخ الدكتور محمد الصباح عن التواصل مع جامعات عالمية متميزة، لتفتح أفرعاً لها في الكويت بما ينعكس على الكفاءة التعليمية.

وزاد رئيس الوزراء: «نحن جادون في التعجيل بالعمل التشريعي ونحن أعضاء في السلطة التشريعية أيضاً»، موضحا أن «لدينا توجيها من صاحب السمو وأفكار ورؤى وآراء، ونعمل ليلاً ونهاراً لترجمة رؤى سمو الأمير».

وذكر أنه في أول جلسة لمجلس الأمة ستقدم الحكومة برنامجها، «وهذا عادة تفعله حكومة الأحزاب».

وعن الخريطة التشريعية قال رئيس الوزراء: «أمهلوني لتقديم البرنامج، وسيحمل في مضامينه خريطة تشريعية لتنفيذ البرنامج، وندمج ما بينهما في برنامج وطني يشمل ما جاء في الخريطة».

أضاف سموه: «حسب الدستور كل المشاريع بقوانين يؤخذ فيها رأي الحكومة، وكثير من المشاريع منسجمة بالعناوين ولكن تحتاج إلى الاطلاع على التفاصيل».

وأعرب سمو رئيس الوزراء عن أنه «متفائل خيراً بالعلاقة مع مجلس الأمة.. له أولويات وهذا من حقه»، مضيفا: «الكويت تعبت من التأزم المستمر، وتعبت من الشكوك والظنون وإساءة الظن».

وحول ما يقال عن وجود صراع في أسرة الحكم، أكد سمو رئيس الوزراء، أن هذا الكلام فيه «دراما زيادة»، مضيفا: نحن عائلة كويتية حالنا حال الناس. هناك تفاوت في الآراء، لكن كلمة صراع أراها ثقيلة عليّ. صارت خلافات في السابق ولم تؤثر على المسيرة ولم تتأثر الكويت، وحكمة الحكماء قادرة على احتواء أي خلاف وهذا ليس محصوراً داخل الأسرة الحاكمة.

حضر اللقاء رئيس ديوان رئيس مجلس الوزراء عبدالعزيز دخيل الدخيل وكبار المسؤولين في الدولة.

نائب رئيس التحرير

التي تتصل بحياة المواطنين وحاجاتهم الماسة التي تمثل الهاجس الأكبر للأسر في الكويت، موجها خطابه إلى سمو الشيخ محمد الصباح، بأن الموطن يئن يا سمو الرئيس، لكنه يعلق آمالا كبيرة على سموك وعلى حكومتك.

وشدد الهديبان على ضرورة النظر في الاحتياج الفعلي للمواطنين لناحية تحسين معيشته، مستدركا: «نعلم جميعا أن المواطن مهتم بالقضايا المتصلة بحياته اليومية مثل معالجة القروض، وحل الأزمة الإسكانية، وزيادة الرواتب، وتطوير الخدمات العامة».

أضاف: «ياسمو الرئيس.. لقد تحدثت مثلا حول النقص في الخدمات الصحية والتعليمية، وعلى سبيل المثال فالنقص في الخدمات الصحية، سببه نقص الكوادر الطبية والتمريضية ولنا في مستشفى الجهراء الجديد والمستشفيات الأخرى أمثلة حقيقية وواقعية.

وقال: لو سألنا عن السبب في نقص الكوادر فالجواب معروف، وهو عدم وجود كليات طب تخرج لنا الطواقم الطبية والتمريضية الكافية.. هناك فقط كلية طب وحيدة في البلاد لاتلبي الحاجة الحقيقية، ومع الأسف فهناك من يعرقل إنشاء كليات طب جديدة.

وتطرق الهديبان لقضايا الشباب وضرورة الاهتمام بهذه الفئة، التي تشكل ثلث سكان الكويت بحسب آخر الاحصاءات.

وتابع: « بكل صراحة .. لانرى اهتماما حقيقيا بـ» ذخر الكويت» أبناء الوطن، متسائلا « لماذا لا يتم تنفيذ أي من البرامج التي يتم الإعلان عنها بين فترة وأخرى، لشغل أوقات فراغ الشباب في شيء نافع يعود مردوده الإيجابي عليهم وعلى هذا الوطن المعطاء.

وفي هذا الإطار، قال الهديبان : «سموك تحدثت قبل قليل عن دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وما قلته أمر يبعث على الأمل، لكن كيف لنا أن ننسى ماحدث أثناء تفشي وباء «كورونا»، وما أصاب أصحاب هذه المشاريع من خسائر طائلة.. كانت الحكومة تتحدث دعمها لتلك المشاريع، ولكن في ذلك الاختبار فشلت وتخلت عن أصحاب المشاريع ولم تقدم لهم أي تعويض عما أصابهم، بينما قدمت دول العالم تعويضا هائلة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة وحتى المتناهية الصغر.

يوم اختبار

تأجيلها، ما يتعلق بـ«تحسين المعيشة».. وهذا ما لم يعجب عددا من النواب الذين أعلنوا أنهم سيتقدمون بطلب لمناقشة «القرض الحسن» و«علاوة غلاء المعيشة»، فيما يعتبر «يوم اختبار العلاقة بين السلطتين».

وفي رسالة واردة إلى رئيس المجلس أحمد السعدون، قال وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة وزير الدولة لشؤون الشباب ووزير الدولة لشؤون الاتصالات داود معرفي: إن جلسة اليوم تأتي كأول جلسة عمل للحكومة، التي تشرفت بتكليف صاحب السمو أمير البلاد لها، بهذه المهمة الوطنية، مشيرا إلى أن سمو رئيس مجلس الوزراء، أن أكد أعضاء مجلس الأمة شركاء في معركة التنمية.

وأعرب معرفي عن أمله أن يكون النقاش حول الخطاب الأميري، وبرنامج عمل الحكومة بعد تقديمه إطارا حاكما لأولويات الحكومة وترتيبا لها بما يحقق مصلحة الوطن العزيز وطموحات وتطلعات الشعب الكويتي الكريم.

أضاف: تود الحكومة تأجيل نظر باقي تقارير اللجان عن المشروعات والاقتراحات بقوانين المدرجة على جدول أعمال جلسة مجلسكم الموقر، لمدة شهر، حتى يتسنى للحكومة مناقشتها في اللجان البرلمانية المختصة وإبداء الرأي في شأنها عملا بحكم المادة «50» من القانون 12 لسنة 1963 في شأن اللائحة الداخلية لمجلس الأمة».

وفي هذا الإطار، أعلن النائب شعيب المويزري عن عزمه تقديم رسالة واردة إلى مجلس الأمة بطلب مناقشة القرض الحسن وعلاوة غلاء المعيشة، رغم الطلب الحكومي بتأجيل القوانين المدرجة على جدول الأعمال.

وقال المويزري: «تقدمت الحكومه برسالة إلى مجلس الامة تطلب من خلالها تأجيل مناقشة القرض الحسن وعلاوة غلاء المعيشة، مع تحفظنا ورفضنا لهذا الطلب الحكومي إلا أنه حق لائحي لها و نحن ايضا سنتقدم غداً إلى المجلس بطلب لمناقشة القرض الحسن وعلاوة غلاء المعيشة والتصويت عليهما بعد عرضه على جميع الزملاء النواب قبل الجلسة».

أضاف: «أقول للحكومة لم ولن نتخلى عن أي واجب تشريعي لتحسين الظروف المعيشية للشعب وضمان حقوقه ونصيحتي للحكومة التفتوا الى الشعب واتركوا الاتفاقات والتحالفات خلف الكواليس مع البعض».

ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمة جلسة عادية اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء لمناقشة البنود المدرجة على جدول أعماله، وأبرزها النظر في مشروع قانون بتعيين مخصصات رئيس الدولة، والاقتراحات بقوانين بتعديل قانون التأمينات الاجتماعية في شأن «القرض الحسن» والاقتراح بقانون في شأن زيادة علاوة غلاء المعيشة، والاقتراح بقانون في شأن تحويل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية إلى شركة مساهمة والاقتراح بقانون في شأن تنظيم مهنة المحاماة أمام المحاكم.

كما أدرج بند «طلبات المناقشة والتحقيق» ويشمل طلب مناقشة نيابي في شأن البديل الاستراتيجي وطلب مناقشة نيابي في شأن مراقبة الأسعار وضبط الزيادات المفتعلة وطلب مناقشة نيابي في شأن تسكين شواغر المناصب القيادية والأسس والمعايير التي تتبعها في التعيينات لاستيضاح سياسة الحكومة في شأنهم وطلب نيابي بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية في شأن شركة مستشفيات الضمان الصحي.

وزير الخارجية

البعثات الدبلوماسية والقنصلية في الخارج.

وقد وجه الوزير المساعدين في وزارة الخارجية، نحو تسخير كافة الإمكانات لتطوير مستوى العمل في المؤسسة والبعثات في الخارج، والدفع بالطاقات الشبابية لتمثيل دولة الكويت في الخارج، وتبوؤ مراكز قيادية في الوزارة، واستكمال المسيرة العريقة لعمل وزارة الخارجية، ورفع راية دولة الكويت وخدمة شعبها وصون مصلحتها، التزاما وتنفيذا للأوامر السامية من سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، والتوجيهات الحكيمة من سمو الشيخ الدكتور محمد الصباح رئيس مجلس الوزراء.

«الداخلية» : استقبال

الأمني بالوزارة في بيان صحفي إن هذه التوجه جاء بناء على تعليمات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة الشيخ فهد اليوسف ورغبة في تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية والسياحية في البلاد.

وأضافت أن إقرار فتح إصدار سمات الدخول للزيارة تتم وفق ضوابط إذ أن سمة دخول زيارة «عائلية» تمنح للأب والأم والزوجة والأبناء ويشترط ألا يقل راتب العائل عن 400 دينار كويتي «حوالي 1320 دولارا أمريكيا» أما بالنسبة لباقي الأقارب فيشترط ألا يقل راتب العائل عن 800 دينار «حوالي 2640 دولارا».

وأوضحت أن «الموافقة على بعض الأحكام والشروط الواجب توافرها لإصدار الزيارة تتطلب توفير تذكرة سفر «ذهاب وإياب» على الخطوط الجوية التابعة لشركات الطيران الوطنية «الناقل الوطني» وتعهد مكتوب بعدم المطالبة على تحويل تلك الزيارات إلى إقامة بالبلاد وتعهد بالالتزام بمدة الزيارة وعلاج الزائر سيكون في المستشفيات والمراكز الصحية الخاصة ولن يسمح بالعلاج في المستشفيات الحكومية».

وذكرت أنه في حال مخالفة الزائر مدة الإقامة المقررة له سيتم إدراج كل من الزائر والكفيل من قبل الإدارة العامة لمباحث شؤون الإقامة بنظام الرقابة الأمنية ومتابعة المخالف وتطبيق الإجراءات القانونية المتبعة لمخالفي قانون إقامة الاجانب.

وأشارت إلى أن سمة الدخول «التجارية» تصدر بناء على طلب مقدم من إحدى الشركات أو المؤسسات الكويتية وتمنح للأشخاص حملة المؤهلات الجامعية أو الفنية وبما يتناسب مع نشاط الشركة وطبيعة عملها.

وبينت أن سمة الدخول «السياحية» تمنح للأشخاص المنتمين لـ53 دولة سواء من منفذ الدخول مباشرة عند الوصول للبلاد أو من خلال التأشيرة الإلكترونية عبر الدخول على موقع وزارة الداخلية www.moi.gov.kw.

ولفتت إلى أن سمات الدخول للسياحة للمقيمين بدول مجلس التعاون الخليجي تصرف للأشخاص ذوي المهن المحددة بالقرار الوزاري رقم «2030/2008» وتعديلاته ووفقا للضوابط والاشتراطات المحددة بالقرار الوزاري سالف الذكر ومن خلال الفنادق والشركات التي لديها ربط آلي مع نظام الإدارة العامة لشؤون الإقامة وفق الاشتراطات المتبعة لذلك.

ودعت إلى ضرورة مسح الـ«QR-Code» المرفق لمن يرغب بحجز موعد مسبق عبر منصة «متى».

«البحرية» تنفذ

«الدفاع» العقيد الركن حمد الصقر في بيان صادر عن الوزارة أمس الأحد، بمناسبة اليوم الإعلامي للتمرين إن «المدافع المتأهب 24» يعد أحد التمارين الفعالة ويعقد دوريا، مبينا أنه بدأ في 28 يناير الماضي ويستمر حتى السابع من فبراير الجاري متضمنا تدريبات على عمليات نوعية ضاربة للوصول لأعلى درجات التنسيق والتعاون بين المشاركين.

وأوضح أن التمرين ينفذ في قاعدة محمد الأحمد البحرية وميدان الرماية البحري ومعسكر بيورينغ وجزيرة فيلكا.

وأفاد بأن من العمليات النوعية الضاربة في التمرين «إجراء غارة برمائية متعددة الأطراف، مكونة من قوات خاصة مختلطة للوصول لأعلى درجات التنسيق والتعاون من أجل زيادة القدرة المشتركة وقابلية العمل البيني بين المشاركين».

إسرائيل تشن

آليات عسكرية المدينة وتمركزها في مخيم العين، ومحاصرة أحد المنازل، وفي طولكرم، شنّ الجيش الإسرائيلي عملية اقتحام ومداهمة عدد من المنازل والبنايات السكنية، واعتقل خمسة فلسطينيين على الأقل.

وفي بلدة يعبد بمحافظة جنين، اعتقل الجيش الإسرائيلي عشرة مواطنين، وفق ما أفاد به سكان محليون، لـ«وكالة أنباء العالم العربي». وفي طوباس اعتقل الجيش الإسرائيلي فلسطينياً واحداً على الأقل، بعد عملية اقتحام للمدينة استمرت عدة ساعات، تخلّلها اشتباكات مسلّحة.